mroftalp htehaB ni knil muideM

21- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - علي بن المديني 2/2

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:36

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:56

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. وقع لعلي بن مدين محنة وكل العلماء تقريبا يعني لا يكاد تقرأ في ترجمة عالم الا لابد ان تجد له محنة - 00:01:23

محنة علي بن مديني التي نال الخصوم منها منه بسببها استغلوا موقف الامام احمد من علي المديني من شيخه الذي كان يبجله وكان يقدره ويوقره الفتنة المعروفة بفتنة خلق القرآن - 00:01:51

والفتنة دي انا تكلمت عنها كثيرا وكل ما اتكلم عنها اجيب سيرة الامام احمد فيها الذي ثبت ورفع الله عز وجل مناره واعلى كعبه بسبب الصبر فيها آآ المعتصم اه عرض العلماء على الصوت بل على السيف - 00:02:13

والذي كان لا يجيب ويقول القرآن مخلوق اما كان يقتل او يسجن او يقطع راتبه من بيت المال لابد ان ايه ان لابد ان تناله عقوبة تنال العقوبات فعلي بن مديني - 00:02:38

كان ممن اجاب في المحنة وذكر حديث عمار وذكر حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما آآ اللي هو آآ ملخصه ان يعني المشركين آآ عذبوا عمار ابن ياسر وهذه القصة لها اسانيد مختلفة - 00:02:58

مما يدل على ان لها اصلا على الاقل وهو حديث حسن آآ المشركون عذبوا عمار ابن ياسر وكان ضعيفا ضعيف البنية وآآ اشترطوا عليه حتى يطلقوا سراحه ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

قالوا له قل هو ساحر هو كاهن هو مجنون فقالها عمار فلما برد جلده جعل يؤنب نفسه كيف اقول هذا على النبي عليه الصلاة والسلام الذي اخرجني من الظلمات الى النور - 00:03:42

وهداني الله به مسل هزه المعاني يعني فانطلق الى النبي عليه الصلاة والسلام وقص عليه ما جرى تماما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمار كيف تجد قلبك؟ قال يا رسول الله اجده مطمئنا بالايمان - 00:03:58

قال يا عمار ان عادوا اعد اي ان عادوا الى جلدك والى ضربك مرة اخرى فعد الى سبي طالما ان قلبك اجنبي عن اعتقاد مثل هذا فتأول علي المديني وقال لي في عمار اسوة - 00:04:15

وسجنوه في بيت مظلم ثمانية اشهر قال لابن عمار الموصلي لما قال له الجماعة العلماء منهم من يكفرك ومنهم من يفسقك والكلام ده لانه اجاب وقال القرآن مخلوق فقال له اني سجنت في بيت مظلم ثمانية اشهر حتى خفت على بصري - 00:04:36

وانت تعلم انني لو ضربت سوطا واحدا لمت فكان يتحمل حمل الصوت واخبر القوم انني اعتقد ان ان هؤلاء كفار. الذين يقولون ان للقرآن مخلوق اعتقد انهم ايه؟ انهم كفار لكن لم يتحمل البلاء علي بن مدين - 00:05:02

هو ده حقيقة ما حدث لكنه بعد ما يعني انفرج البلاء خرج واعلن توبته واعلن على الناس عقيدته فيه بعض بقى انت عارف المحن

تكثر فيها الحكايات الكاذبة بالذات اذا كان هناك كارهون آآ الشخص الممتحن زي علي بن المدين - 00:05:26
فطلعوا عليه بعض اكاذيب. فمن القصص بقى المكذوبة المنسوبة لعلي ابن رحمه الله آآ قصة رواه الخطيب آآ البغدادي في تاريخ بغداد آآ في المناظرة التي جرت بين آآ احمد بن ابي دؤاد - 00:05:53
اللي هو تولى كبر هذا الامر وهو الذي مسح دماغ المعتصم وادخل عليه هذه البدعة القبيحة التي جرت على الامة ويلات كثيرة كنا في غنى كامل آآ في غنى تام عن هذه الويلات لكن كان امر الله قدرا مقدورا - 00:06:18
فاحمد ابن ابي دؤاد ده بيناظر احمد ابن حنبل فبيقول للمعتصم ان هذا على الامام احمد يعني يزعم ان الله يرى في الاخرة ان الله يرى في الاخرة والعين لا تبصر الا محدودا والله غير محدود - 00:06:37
والله غير محدود يعني العين محدودة حاسم الحواس في الاخر لها منتهى زي اي حاسة في الانسان لها منتهى ما فيش حاجة اسمها لا منتهى لمخلوق اي مخلوق له منتهى - 00:07:08
العقل له منتهى السمع له منتهى البصر له منتهى فزي ما احنا بنقول مسلا بالنسبة للبصر لو لو كنت انت في صحراء شاسعة مترامية الاطراف ونظرت الى السماء منتهى بصرك - 00:07:23
بيشوف السما شكلها ايه بيشوف آآ زي ما هو واقف كده عالية كده ولا بيشوفها منطبقة على الارض منطبق على الارض نازلة على الارض اخر منتهى بصرك حتى لو كنت احد الناس - 00:07:42
ابصرا لو كنت زي زرقاء اليمامة مثلا اخر منتهى البصر السماء نازلة على الارض لو لفيت من كل الجهات تلاقي كانك انت واقف في خيمة طب هل فعلا السماء مع منتهى البصر فعلا نازلة على الارض - 00:07:56
الجواب لأ السماء في هذا المكان اللي انت شايف ان هزا العرض زي السماء اللي فوقك تماما الارتفاع طب ايه اللي خلى كده ؟ بصري خلص. انتهى بصري الى هنا - 00:08:14
فهو بيقول له كيف يرى الله عز وجل في الاخرة والله عز وجل غير محدود ما تقدرش تحد ربنا سبحانه وتعالى تقول من هنا لهنا وادخلوا شبهات عقلية والكلام ده - 00:08:27
فاز كيف يرى الله وهو غير محدود بالمحدود وهو العين فالمعتصم بيقول لاحمد ايه ما تقول؟ قال يا امير المؤمنين حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم - 00:08:48
عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ترون ربكم لا تضامون في رؤيته يوم القيامة ترونه كما آآ ترون البدر كما ترون البدر - 00:09:16
اسناد بقى ايه سبيك الدهب فالامام احمد ما عندوش الا القرآن والسنة ابن ابي دؤاد عنده العقل الذي اضله والذي لا يلتزم بالوحي قرآن وسنة لابد ان يضل لازم يضل - 00:09:39
فالمعتصم التفت الى ابن ابي داود قال له ها تقول ايه في الكلام ده انه آآ حديث كما قلت لك الاسناد سميك الدهب يعني محمد ابن جعفر غندر شيخ احمد - 00:10:01
وبعدين شعبة وبعدين بقى خلاص بقى اسماعيل ابن ابي خالد وبعدين قيس ابن ابي حازم ده ادرك العشرة ابو بكر وانت نازل الصحابة وقل من ادرك العشرة آآ آآ مع قيس ابن ابي حازم - 00:10:15
فالاسناد كالشمس وضحاها فلما التفت لابن ابي دؤاد وقال له ها ما تقول في هذا؟ جاب لك حجة اهي حدسنا فلان عن فلان تردها بايه ؟ قال له والله ادين فرصة لبكرة - 00:10:34
وقام نازل على علي ابن المديني الحكاية اللي الخطيب رواها دي الباطلة اللي انا بحكيها دي موجودة في كتب شتى بكل اسف. ولزلك انا بنبه عليها النهاردة انها باطلة. والخطيب ابطلها ويا ليت الذين نقلوها في كتبهم. نقلوا كلام الخطيب - 00:10:50
البغدادي لانه ابطلها في بعد الحكاية مباشرة تقول الحكاية ابن ابي دواد نزل على علي المديني وكان مملقا فقيرا لا يملك شيئا وكان في بغداد فقام اول ما راح له - 00:11:08

دخل عليه واداله عشر تلاف درهم وما سألوش عن حاجة خلاص وبعدين قام راجع له تاني وقال له ايه قال له حديث الرؤيا حديث جرير ابن عبدالله اللي الامام احمد قاله - 00:11:28

ما تقول فيه قال هو صحيح قال لي اليك حاجة الدهر انا بقى قتيل طلع لي في الحديس ده علة واداله خلعة وادى له مركب يركبه وادى له مش عارف ايه وغير العشر تلاف - 00:11:48

وادى له حاجات كتير قوي وقال له شف بقى دور لي على علة في القصة دي فقام قال له ايه يعني آآ قيس ابن ابي حازم كان اعرابيا يبول على عقبيه - 00:12:15

فباس راسه وقال له شفيتني بس المشكلة الكبيرة ان ده جاهل وهيروح عشان ينازر احمد ابن حنبل ما هي دي المشكلة لا يعرف قدر احمد وفاكر ان احمد بن حنبل لما يقول له قيس ابن ابي حازم آآ يبول على عقبيه ان احمد بن حنبل هيسلم له بالكلام ده - 00:12:34

بس راجل جاهل فالمهم تاني يوم آآ ام ابن ابي دؤاد بقى قال للمعتصم يا امير المؤمنين يحتج علينا بقيس ابن ابي حازم وهو كان اعرابيا يبول على عقبيه قيل بقى ان آآ عرف - 00:12:57

ان علي ابن مديني هو الذي اعطى هذا لابن ابي دؤاد فقاطعه الامام احمد قاطع عليهم المدينة لاجل هذا. لا الامام احمد ما قطعوش عشان القصة دي. لان هذه قصة باطلة ما حصلتش - 00:13:19

من اصله وحاشا لله ان يبيع علي بمديني دينه بالعشر تلاف درهم كانوا ادين واتقى لله عز وجل من ان يفعلوا هذا والخطيب يعني آآ جزاه الله خيرا انتصب لتفريد هذه القصة - 00:13:33

واتى بقول علي بن مدين في قيس ابن ابي حازم وان هو رفعه للسما وقل قل من ادرك العشرة مثل العشرة من اول ابو بكر الصديق لحد العشرة من الصحابة المبشرين بالجنة يعني - 00:13:50

مسل قيس ابن ابي حازم لكن اه الامام احمد غضب من علي ابن مديني يعني اه لم يحدث حديثه وان كان ابقاه في المسند وهذا يدل على ان الرواية التي وردت ان الامام احمد شطب حديث علي بن مدين من مسنده هذه رواية لا تصح لان حديس مسند احمد الان في - 00:14:03

فيه اكتر من ستين رواية عن علي بن مديني لم يشطبها الامام احمد من مسنده لكن الامام احمد آآ يعني آآ غضب من كل من اجاب في المحنة وكان يتمنى - 00:14:27

لو صبر هؤلاء على السياط ولكن آآ اه يعني دي مسألة عزائم يعني الرجل الفاضل قد يبتلى ولا يصبر. قد ينفسخ وعزم قلبه وهذا لا يؤذيه ولا يضره في علمه وفي دينه لا سيما اذا رجع وتاب واعلن عروس الاشهاد انه لا يقول بهذه المقالة. الحاصل - 00:14:43

تصير يعني في ترجمة من ترجمة علي انه ثقة ثبت امام جبل حافظ قل ما شئت قل ما شئت وحتى ان العقيلي رحمه الله لما ذكر عليه المديني في كتابه ضعفاء الكبير شن الذهبي عليه الغارة في كتاب ميزان الاعتدال بنقد الرجال وكنت يعني اتمنى ان يخفف - 00:15:03

الذهبي من حدته في هذا لان كان ممكن الزهبي يعبر باخف من هذا لانه يعني آآ آآ هاجم هاجم هاجم العقيلي مهاجمة قوية حتى قال له افهم ما لك عقل يا عقيلي؟ اتدري في من تتكدب - 00:15:28

فتكلم انك تتكلم في من هو اوثق من منك بطبقات. يعني هو الذهبي شن الغار على العقيلي مش على علي بن مديني كما يعني يمكن سبق لساني في هذا. لكنه الذهبي دافع عن ابن مدين دفاعا مجيدا. ارجو الطلبة اللي عنده ميزان الاعتدال في نقد الرجال الذهبي. يجيب ترجمة علي ابن عبدالله - 00:15:44

المديني ويقرأ كلام الذهبي في هذا فانه كلام نفيس. اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:16:04